من الوبا لانه طعن الجن والوبا بالمد والقصر المرض العام لخبر الصحيحين عن ابي هريرة على ابواب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال مع خبرهما عن عايشة قدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله الحديث وفيه قول بلال اللهم اهلك شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوبا فلو كان الطاعون هو الوبا لتعارض الخبران وهذا لا ينافي اطلاق احدها على الاخر مجازا انتهى كلام شيخنا زكريا وقال شيخنا قال الاطبا الطاعون مادة سمية تحدث ورما قتالا وان سببه فساد جوهر الهوى وهذا باطل بالاحاديث الصحيحة الواردة انه من وخز الجن وقد ابطل ابن القيم رحمه الله في الهدي قول الاطبا هذا بوجوه منها انه لو كان من الهوى لعم الناس والحيوان ونحن نجد الكثير من الناس والحيوان يصيبه الطاعون وبجانبه من جنسه ومن يشابه مزاجه لم يصبه وقد ياخذ اهل البيت من بلد باجمعهم ولا يدخل بيتا بجوارهم اصلا او يدخل بيتا فلا يصاب منه الا البعض وربما كان عند فساد الهوى اقل ما يكون عددا عند اله ومنها ان فساد الهوى يقتضي تغير الاخلاط وكثرة الامراض والاسقام وهذا يقتل بلا مرض او بمرض يسير ومنها انه لو كان من فساد الهوى لعم جميع البدن بمداومة الاستنشاق والطاعون انما يحصل في جزء خاص من البدن لا يتعداه الى غيره ولدام في الارض لان الهوى يصح تارة ويفسد تارة والطاعون ياتي على غير قياس ولا تجربة ولا انتظام فربما جا منه سنة وربما ابطا عدة سنين ومنها ان كل دا بسبب من الاسباب الطبيعية له دوا من الادوية الطبيعية وهذا الطاعون اعيا الاطبا دواه حتى سلم حذاقهم انه لا دوا له ولا دافع له الا الذي خلقه وقدره وقال الحافظ بن حجر في شرح البخاري والذي اوجب الاطبا ان يقولوا ما قالوه ان معرفة كونه من وخز الجن انما يدرك بالتوقيف وليس للعقل فيه مجال ولما لم يكن عندهم في ذلك توقيف راوا ان اقرب ما يقال فيه انه من فساد جوهر الهوى فلما ورد الشرع وجا بحمد الله بطل تخرص معقل والله اعلم

حديث اتاني جبريل فبشرني انه من مات الخ البشارة الخبر الاول السار الصادق لظهور اثر السرور فيه على البشرة قال النووي فيه دلالة لمذهب اهل الحق انه لا يدخل اصحاب الكباير في النار خلافا للخوارج والمعتزلة وخص الزنا والسرقة بالذكر لكونهما من افحش الكباير والزنا بالقصر افصح من مده وهو من الكباير وهو ايلاج حشفة او قدرها من ذكر ولو ملفوفا وغير منتشر في فرج محرم مشتهى طبعا لا شبهة فيه والسرقة هي الاخذ لمال الغير خفية من حرز مثله فلا قطع على مختلس وهو من يعتمد الهرب ولا منتهب وهو من يعتمد القوة والغلبة وسياتي فيه مزيد في ان المكثرين هم الاقلون والله اعلم

حديث

حديث اتاني جبريل في خضر الخ قوله في خضر بفتح الخا المعجمة وكسر الضاد المعجمة اي لباس اخضر يقال الخضر وخضر كاعور وعور والخضرة لون الاخضر قوله تعلق به الدر جمع درة وهي اللولوة والجمع درر ودرات ودر والله اعلم

حديث اتاني جبريل فقال اذا توضات الخ بجانبه علامة الحسن وسياتي الكلام عليه في حديث اتاني جبريل بقدر الخ متنه صحيح والله اعلم

حديث اتاني جبريل في اول ما اوحي الي الخ قوله فنضح بها فرجه سياتي الكلام عليه في اذا توضات والله اعلم

حديث اتاني جبريل في ثلاث بقين من ذي القعدة الخ بجانبه علامة الحسن قوله من ذي القعدة قال في المصباح هي بفتح القاف والكسر لغة شهر والجمع ذوات القعدة وذوات القعدات والتثنية ذواتا القعدة وذواتا القعدتين فثنوا الاثنين وجمعوهما وهو عزيز لان الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة علامتا تثنية ولا جمع قوله دخلت العمرة في الحج اي اعمال العمرة في اعمال الحج لمن كان قارنا فتكفيه اعمال الحج عنه وعنها والله اعلم

حديث اتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شيت الخ زاد في الكبير وتعقب الحاكم واورده ابن الجوزي في الموضوعات وخطاه ابن حجر في اماليه والله اعلم

حديث اتاني ات من عند ربي فخيرني بين ان يدخل الى اخره قوله يدخل بضم المثناة التحتية وسكون الدال المهملة وكسر الخا المعجمة في الحديث دلالة لمذهب اهل الحق ان من مات غير مشرك بالله تعالى لم يخلد في النار وان كان مصرا على الكباير وفيه الشفاعة وهي متعددة منها ما اختص به صلى الله عليه وسلم ومنها ما لا يختص به بل يشاركه فيه غيره فمن الاول الشفاعة في فصل القضا والشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب والشفاعة فيمن استحق النار ان لا يدخلها والشفاعة في رفع درجات ناس في الجنة وجوز النووي اختصاص هذه والتي قبلها به ومن تعدد الشفاعة الشفاعة في اخراج عموم امته من النار حتى لا يبقى منهم احد والشفاعة لجماعة من صلحا المسلمين ليتجاوز عنهم في تقصيرهم في الطاعات والشفاعة في الموقف تخفيفا عمن يحاسب والشفاعة فيمن خلد في النار من الكفار ان يخفف عنه العذاب والشفاعة في اطفال المشركين ان لا يعذبوا وسياتي مزيد في شفاعتي لاهل الكباير من امتي والله اعلم

حديث اتاني ات من عند ربي فقال من صلى عليك الخ بجانبه علامة الصحة قلت ومنه يوخذ ان ذلك من خصايصه وان لا يدعى له بالرحمة لانه يحط منصبه عن ان يدعى له بالرحمة قال شيخنا قال ابن عبد البر لا يجوز لاحد اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول رحمه الله لانه قال من صلى علي ولم يقل من ترحم علي ولا من دعا لي وان كان من معنى الصلاة الرحمة ولكنه خص بهذا اللفظ تعظيما له فلا يعدل عنه الى غيره ويؤيده قوله تعالى لا تجعلوا دعا الرسول بينكم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)